

تطبيق منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي

Nurul Al Fudiah¹, Septia Solihati², Uril Bahrudin³, Arif Taufiqurrahman⁴

DOI: <https://doi.org/10.52593/klm.04.1.01>

Naskah diterima: 2022-12-10, direvisi: 2023-01-13, disetujui: 2023-01-30

Abstract

The curriculum is an inseparable element of education. It consists of learning objectives, content, methods, and assessments. In learning Arabic, especially grammar, these four elements are inseparable from the learning process. This study aims to: (1) Describe the implementation of the grammar curriculum in fifth-year students of Ar-Raayah Sukabumi University; (2) Know the inhibiting factors in grammar teaching among fifth-year students at Al-Raya Sukabumi University; (3) Know the evaluation of the grammar curriculum among fifth semester students at Ar-Raayah University Sukabumi. This research uses a qualitative approach. As for the results of the study: One of the objectives of teaching grammar for the fifth level is to prevent errors in the Qur'an and fiqh and syariah. The learning content is "Al-Tawabi' and Bab Rafa' as well as Nasab and Jar" from the explanation of Alfiya Ibn Malik by Muhammad Ali Al-Sultani and the method of education is inductive. As for the assessment, it is with midterm and final exercises and exams. In conclusion, the formulation of educational goals and the selection of content with the help of books and methods in the light of what students are capable of. From this aspect, the ability of lecturers is highlighted to achieve a successful learning process.

Keywords: Curriculum, Grammar Education, Ar-Raayah University

ملخص البحث

المنهج هو عنصر من العناصر التعليمية لا يمكن فصله منها. وهو يتضمن من أهداف التعليم، والمحتوى، والطريقة، والتقييم. ولا تنفصل هذه العناصر الأربعة من عملية التعليم خاصة علم النحو. وتهدف هذه الدراسة: (١) وصف تنفيذ منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي (٢) معرفة العوامل العائقة في تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي (٣) معرفة تقويم

¹ Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah Sukabumi, nurulfudiah@arraayah.ac.id

² Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah Sukabumi, septiasolihati@arraayah.ac.id

³ Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

⁴ Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah Sukabumi, ariftaufiqurrahman@arraayah.ac.id

منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي. استخدم البحث المدخل الكيفي والمنهج النوعي. أما نتائج البحث: فأهداف تعليم النحو للمستوى الخامس منها منع الأخطاء في القرآن وربط المعرفة الفقهية والشرعية. والموضوعات هي التوابع ورفع الأفعال ونصبها وجرها من شرح ألفية ابن مالك لمحمد على السلطاني وطريقة التعليم هي الاستقرائية. أما التقييم بالتدريبات والاختبار النصفى والنهائي. الخلاصة أن صياغة الأهداف التعليمية واختيار المحتوى مستعينة بالكتاب وكذا الطريقة على ضوء ما يقدر عليه الطلاب. من هذا الجانب يبرز قدرة المعلمين في تحقيق عملية التعليم الناحجة.

الكلمات المفتاحية: المنهج، تعليم النحو، جامعة الراية.

المقدمة

اللغة العربية هي لغة الإسلام وهي ذات أهمية للتعلم، خاصة من قبل المسلمين. فإنّ العربية وسيلة إلى العلوم الشرعية، بإندونيسيا لغة العربية مشهورة من أحد اللغات الأجنبية لأنها لغة الإسلام ولق رآن ولغة التي تستخدمها المصنّفات في تأليف كتبهم. ° وأهم العلوم في اللغة العربية، علم النحو إذ لا يتم تجاهله لأنه بدون معرفته فالعربية ستكون حالة الفوضى وترتيب الكلمات والجمل سيكون غير منتظم. وهناك انطباع أن علم النحو هو علم صعب فهمه، مع أن طريقة تدريس العلوم هذه كافية يمارس العديد من المعلمين النحو، لكن الطلاب ما زالوا يواجهون الصعوبات في دراستهم. ويعد النحو من أكثر المجالات غموضا وصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من الناطقين بغيرها بل تحس

⁵ Fida Siti Nurazizah, Ahmad Fajar, and Taufik Luthfi, "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب سلم المناجاة وأثره بقدره التلاميذ على قرائته"

Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 3, no. 2 SE-Articles (July 30, 2022): 187–96, <https://doi.org/10.52593/klm.03.2.05>.

أيضا على أبنائها لأسباب عديدة، ومن أحد الأسباب الرئيسية هو صعوبة قواعد النحو والصرف التي تقدم للطلاب في مختلف الصفوف.^٦

وقضية تعليم النحو لألجانِب يشغل عقول املدرسين ومصممي برنامج تعليم اللغة العربية للأجانب وتلك الكشكالات تتمثل عادة في اختيار الموضوعات المناسبة، وطريقة التدريس وغير ذلك. فإن الطالب الأجنبي ليس له قدرة لغوية كافية كما ملكها الناطق الأصلي، وإنه يعيش في بيئة غير عربية وفي مجتمع أجنبي. لهذا فإن النحو الذي يراد تعليمه لا بد أن يختلف إلى حد ما، ولا بد كذلك أن يحمل صفات خاصة ومميزة تفرقه بالنحو الذي يراد تعليمه لأبناء العرب.^٧ لذلك، من الضروري أن يكون المنهج مناسباً والخطوات مناسبة والمواد الرئيسية التي يجب أن تكون ذات الأولوية لتدرس للطلاب، بحيث يمكن أن يساعد على دراستهم.

علم النحو يعد النحو من علوم اللغة العربية التي عنيت باهتمام كبير بالنسبة للعلوم الأخرى؛ وهذا نابع من الأهمية الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية التي يراها فيه العلماء، ولأجل ذلك حفظوه ودرسوه ومنحوه عناية كبيرة من الجانب التطبيقي والتنسيقي، ولم يكن هذا إلا لما يقوم به علم النحو من الحفاظ على الكلام خالياً من العيوب والأخطاء، وبليغاً، وذا منطق، وكما يقول أهل النحو العربي في أهميته أنه: "داء اللحن وعيوبه".^٨ وبأهميته وردت كثير من الرسائل العلمية يتكلمه عنه في عدة الجوانب منها من حيث منهج تعليمه نحو "طرائق تدريس علم النحو واستراتيجيات الفعالة"، الكاتب أحمد نور خالص ومفتاح الرحمة؛ "تدريس النحو بالطريقة القياسية في ضوء النظرية المعرفية بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونوروغو"، الكاتب محمد

^٦ محمود كامل الناقور، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه" (مكة المكرمة: : جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمنهج، ١٩٨٥).

^٧ Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab 2, no. 1 (2020): 1-16، "النحو وتعليمه"، وردانا، <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v2i1.145>.

^٨ ابن حويلي مديني، "واقع النحو التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد للزمن" مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة (محمد خضير) 6069 (2006): 5.

نوفل ركزى؛ "طريقة تعليم النحو بمعهد مفتاح الهدى الإسلامي ٦. سومبيرجايا لامبونج الغربية"، الكاتب ديكي ناطق نوري.

فالمنهج في التعليم كمرجع يجعل عملية التعليم وفقاً للتوقعات أو الخطط. وفي تعليم اللغة العربية أصبحت جامعة الراية مؤسسة تعليمية تدعم التطور السريع للغة العربية في إندونيسيا. واللغة العربية هي روح الطلاب الذين درسوا وعاشوا في البيعة اللغوية التي يتم توفيرها لطلاب المعرفة الشرعية في أرض سوندا، وهي في منطقة سوكابومي. جامعة الراية في تعليم اللغة العربية لا تركز على حفظ القواعد بل تصاحبها المهارات اللغوية (مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بالإضافة إلى تطبيق عناصر اللغة (الصوت والمفردات والقواعد). في هذه الدراسة أجرينا دراسة لوصف منهج تعليم النحو بجامعة الراية ومعرفة العوامل الداعمة والعائقة في تعليم النحو ومعرفة تقويم تعليم النحو لدى الطلبة المستوى الخامس.

جامعة الراية هي الجامعة المهمة بالمهارات اللغوية. بحيث إن إحدى رؤيتها هي تكوين جيل يتميز بالمهارات اللغوية. من أسباب نجاح جامعة الراية في تشكيل جيل مميز بمهارات لغوية هي الاعتماد على المنهج المستخدم في تعليم النحو. لكن في كل عملية التعلم والتعليم المشاكل في العملية. وبنجاح تعليم اللغة العربية اشتهرت جامعة الراية عند بعض محبي اللغة العربية. ولمعرفة سير البرامج التعليمية فيها ذهب الباحثون لكشف منهج تعليم النحو في جامعة الراية بسوكابومي من حيث أهداف التعليم والمحتوى والطريقة والتقييم. تتمثل أهمية الدراسة في أن المنهج الناجح من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية وكذلك الأساليب المستخدمة كدليل إرشادي لتنفيذ أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة نحتاج إلى كشفه

ليكون إليه مرجعا في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم النحو. وجدت القضايا العديدة التي تحتاج إلى مناقشتها.

الإطار النظري

١. مفهوم المنهج

المنهج لغة من فعل نَهَجَ يَنْهَجُ نَهْجًا وهو الطارق الواضح.^٩ أما المنهج اصطلاحا فجميع الخبرات التي تهيئ للطلاب وتستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل ليكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.^{١٠} وللمنهج عناصر منها الأول الأهداف. ذكر جابر عبد الحميد "إن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه، وذلك بصياغة نصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون بنجاح خبر التعلم. إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه. ثم الثاني المحتوى هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي تزود الطلاب، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. والثالث طريقة التدريس هي الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة العربية الذي يحقق الأهداف التربوية المنشودة. والرابع التقويم هو مجموع الإجراءات لجمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا، من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{١١}

٢. مفهوم تعليم القواعد

^٩ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: إصدار مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤).

^{١٠} Abdurrahman Hilabi, *Evaluasi Kurikulum* (Jakarta: Maslahat Umat Indonesia, 2019).

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية (مدينة نصر: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤).

في تعليم القواعد أهمية منها تكوين عادات لغوية صحيحة لدى التلاميذ وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً سليماً، وزيادة المفردات اللغوية لدى التلاميذ بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والشواهد والتراكيب الصحيحة، وتنمية قدرة التلاميذ على النقد والتمييز بين الخطأ والصواب لما يسمعون أو يقرؤنه لما في دراسة النحو من تحليل الألفاظ والأساليب ومعرفة العلاقات بينها وبين معانيها وأساليب الركافة أو الجودة وفهم وظائف الكلمات والأساليب. إن التعلم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب. والتعليم هو فن من الفنون اتصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم، السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية الكاملة.^{١٢} وعلم النحو هو علم بأصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بما أحوال أواخر الكلم اعراباً وبناءً.

٣. تطبيق تعليم النحو

في تعليم النحو طريقتان منها الطريقة القياسية هي يدرس في عملية التعليم هي المعلم يقدم القواعد إلى المتعلم ثم يعطوا الأمثال في شكل النمط الجملة الذين كانوا يأخذون من المادة، ظهرت هذه الطريقة لأنها أساس الرغبة للتعلم ليفهموا على عناية القواعد عاماً في صفته حتى تكون ارتباطاً في أذهانهم وهو سبب للمعلم أو المتعلم

^{١٢} لويسي معلوف، للتحد الإعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٤).

يتطلبان ليقرنان به على أمثلة الحديثة التي لا غير واضحة إلى أمثلة واضحة الأخرى، ثم يراتب مع القواعد عام. وطريقة الإستقرائية ذكرت أيضا بالطريقة الإستنباطية، هي الطريقة التي بدأت تقديم الأمثال بكثرة التدريبات ثم تواصل التعميم شرح القواعد بشكل عام. وهذه الطريقة مناسبة لإستخدام المرحلة المتقدمين (مرحلة العالية). إما في مرحلة المتوسطة أو مرحلة وهل الابتدائية، كان تعليم النحو ومن العامة، والقراءة، وكثرة التدريبية وفهم القواعد النحو. وهذه الطريقة تقسم على قسمين، هما: (١) طريقة الأمثلة، كان الأمثال التي ليس لها العلاقة ثم القواعد؛ (٢) طريقة النص السليم، هي الأمثلة تحمل فيها معنا، والأمثلة، والقواعد كاملة.

منهجية البحث

أ. مدخل ونوع البحث

هذا البحث جرى على منهج دراسة الحالة تُعرّف دراسة الحالة على أنّها بحث أو دراسة مكثفة وعميقة عن شخص، أو مجموعة أشخاص، أو وحدة عن طريق دراسة بيانات متعلقة بمجموعة متغيرات عن الحالة بهدف إيجاد تعميم يُناسب عدّة فئات في البحث، وتُعدّ دراسة الحالة أحد منهجيات البحث التي يُشاع استخدامها في أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية،^{١٣} وتُعرّف دراسة الحالة على أنّها تحليل مكثف لوحدة واحدة ربما تكون شخصاً أو مجتمعاً بناءً على عوامل التنمية في بيئة الوحدة،^{١٤} كما أنّها دراسة تفصيلية لفرد أو مجموعة كنموذج لظاهرة طبية أو اجتماعية أو نفسية. يعتبر هذا النوع من البحث نوعياً وصفيًا ميدانياً، أي البحث المقترح

¹³ Case study "www.merriam-webster.com, Retrieved 28-4-2021. Edite

¹⁴ Roberta Heale, Alison Twycross (2018), "What is a case study?", Evidence-Based Nursing, Issue 21, Page 7-8. Edite

لوصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات والأفكار لدى الأفراد، بشكل فردي وجماعي. يعتمد الباحثون على المنهج الوصفي في تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها.^{١٥}

ب. البيانات ومصادرها

إن البيانات التي تم جمعها لإجابة أسئلة هذا البحث هي إجراءات تنفيذ التعليم لمادة النحو في المستوى الخامس بجامعة الراية قسم تعليم اللغة العربية، الفصل الدراسي الأول العام ٢٠٢٢. ومصادر البيانات لهذا البحث هي مدرس مادة النحو للمستوى الخامس والوثائق، والكتب المتعلقة بموضوع البحث، والدولية والمنشورات العلمية.

ت. أساليب جمع البيانات وطريقتها

تم جمع البيانات بأساليب كثيرة وهي المقابلة، والملاحظة، وتحليل الوثائق. وقد تمت المقابلة مع مدرس النحو في المستوى السادس وهو الأستاذ عبد الفتاح، وكذلك مقابلة ثلاث طالبات في المستوى الثاني. وأما الملاحظة فهي ملاحظة إجراءات الدرس في الفصل وتمت الملاحظة ثلاث مرات، وأما تحليل الوثائق فتم ذلك من خلال تحليل الكتب المتعلقة بموضوع البحث، والدولية والمنشورات العلمية.

ث. تحليل البيانات

وأما طريقة تحليل البيانات فاستخدم هذا البحث طريقة التحليل الكيفي عند ميلس وهوبرمان وهو يبدأ من جمع البيانات وفرزها وعرضها والاستنتاج منها.^{١٦} تخفيض

^{١٥} محمد سرخان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي (صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩).

^{١٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)* (Bandung: Alfabeta, 2015).

البيانات التخفيض البيانات هو تحليل الذي يؤديه الباحثون التحلية، واختيار، وتركيز، وحذف، وترتيب البيانات إلى الاختصار الآخر، الذي مصورة ومشات عند الباحثون " وتخفيض البيانات هو عملية التفكير الدقيقي التي تحتاج على ذكاء وسع ومعقد من المعلومات. " في هذا البحث، البيانات التي ستجمعها الباحثون النظرية عن تنفيذ طريقة تدريس النحو. بعد تخفيض البيانات، الخطوة التالية التي يفعلها الباحثون هي عرض البيانات. عرض البيانات في جمع المعلومات اللاتي تعطي الإمكان الانسحاب الاختصار وأحمد التحرك البحث " في هذا البحث يعرض الباحثون البيانات بنظام الخاص على تحليل تطبيق منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي ثم الاستنباط البيانات التحقيقة هو أحد الخلاصة البيانات من آلة جمع البيانات وفهم بالبحث. ثم تسجيل البيانات التي يجمعها الباحثون فاستنتج واستنبط الباحثون عن تحليل تطبيق منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. ملحة جامعة الراية سكابومي

جامعة الراية التي تقع على مساحة خمسة عشر هكتارا في قرية سوكاموليا - سيكمبار - سوكابومي، جاوى الغربية، تم تطويرها من قبل جامعة الراية في مؤسسة تعليمية (معهد العالي) بدءا بمبادرة لزيادة العدد من المتعلمين في الشرق الأوسط بالتعاون مع حكومة سوكابومي، جاوة الغربية. نشأت فكرة إنشاء هذه المؤسسة لأن احتياجات المجتمع المسلم الإندونيسي كانت للدعاة الأكفاء والمديرين في كتب الدعوة، حول النهج الصحيح لهذا الدين الصحيح، ومحاولة تحسين جودة العمل

وتوسيع نطاقها، لتعني بإنشاء مجالات تخصصية في اللغة العربية وعلوم الطب الشرعي، نظراً للحاجة الماسة، خاصة للخطباء والمربين في هذا العصر. هذه المؤسسة تابعة لمؤسسة إندونيسيا الكبرى^{١٧} في أغسطس ٢٠١٢، افتتحت كلية الشريعة والعلوم الإسلامية لأول مرة، حيث تستقطب الكلية الخريجين المتميزين من المؤسسة، وكذلك تستقطب دفعات أخرى من خارج المؤسسة إذا استوفى الطلاب شروط القبول والتسجيل، لطلاب المستقبل، يأمل حزبه أيضاً في افتتاح كلية التربية التخصصية في اللغة العربية. ويوجد حالياً بقسمان، قسم تعليم اللغة العربية وقسم دعوة والتعليم^{١٨}.

ج. منهج تعليم النحو للمستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي

جامعة الراية كحرم جامعي قائم على اللغة العربية، يضع تعليم النحو كمواد تعليمية إلزامية يجب أن يتبعها جميع الطلاب. والنحو هو أحد عناصر اللغة العربية التي يجب أن يتقنها كحكم لفهم لغة القرآن بشكل مثالي. من الناحية العملية، فإن مادة النحو مخصصة للطلاب في الفصول الدراسية من المستوى الأول حتى المستوى الخامس في قسم تعليم اللغة العربية (PBA)، أما في قسم الدعوة (KPI) فهي مخصصة للطلاب في الفصول الدراسية من المستوى الأول إلى المستوى الثالث. وركز الباحثون في هذه الدراسة على منهج تعليم النحو في المستوى الخامس بجامعة الراية.

فأهداف التعليم كما قاله الشيخ عبد الفتاح هي صياغة التركيب، وضبط الألفاظ لفهم المعاني ومنع اللحن في القرآن، وربط الإعراب بالفقه والعلوم الشرعية، والتعرف على الخطأ من الصحيح في الكلام^{١٩}. والكتاب المقرر من شرح ألفية ابن مالك د. محمد علي السلطاني أصبح دليلاً في تعليم النحو ويختلف عن الفصل

¹⁷ Agus Gunawan, "Manhaj Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fi Jami'ah Ar-Raayah Min Qism Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah" (2016)

¹⁸ Mada Wijaya Kusumah, "Kurikulum PBA Ar-Raayah," 2018.

^{١٩} عبد الفتاح، محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقالة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١

السابق. يُنظر إلى كتاب الألفية على أنه كتاب واسع وأحياناً لا يتناسب مع قدرات طلاب الفصل الدراسي الأول والثالث ويستغرق تعليم هذا الكتاب وقتاً طويلاً.^{٢٠} وموضوع مادة النحو في الفصل الخامس هو التوابع "الممنوع من الصرف، النداء، العداد، رفع الأفعال ونسبها وجرها. لو كان هذا الكتاب هو شرح / شرح من متن أو نظام، ومع ذلك لا تكلف الطلاب بالحفظ، ولكن لمن يستطيع الحفظ، والفوائد لأنفسهم.^{٢١}

وطريقة التعليم التي بينها الشيخ عبد الفتاح كمحاضر مادة النحو، هي الطريقة الاستقرائية، بدءاً من عرض الأمثلة والتمارين، ثم تابع عرض القواعد العامة مع الشروحات المتكررة حتى يفهم الطلاب المادة المقدمة ثم مناقشة تشارك فيها الطلاب في حل مشاكل النحو بوسيلة السبورة، والكتب المدرسية والصور والملخصات بشكل مخططات.^{٢٢} والذي لفت إليه أنظار هو عند حضوره في القاعة الدراسية قام بشرح المادة بشكل واضح ومتناسق مع مادة الكتاب دون فتح كتاب.^{٢٣} وبالإضافة إلى زيادة فهم المادة، أوضح من خلال ربط المادة المدروسة بالأحداث حولهم.^{٢٤} أما التقييم يكون بطريقة المناقشة، وطرح أسئلة حول مشاكل النحو التي يصعب فهمها وتحفيز الطلاب أكثر، يقدر الشيخ الطلاب أحياناً بجوائز.^{٢٥} ويتم التقييم أيضاً من خلال إجراء امتحان منتصف الفصل الدراسي وامتحان الفصل الدراسي النهائي.^{٢٦}

ت. تطبيق منهج تعليم النحو للمستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي

^{٢٠} عبد العزيز، محاضر مادة النحو للمستوى الثالث. المقابلة. ٢١ نوفمبر ٢٠٢١

^{٢١} عبد الفتاح، محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١

^{٢٢} عبد الفتاح، محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١

^{٢٣} اتباعية مسلمة، طالبة المستوى الخامس. المقلبة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١.

^{٢٤} إيفان هدايات، طالب المستوى الخامس. المقلبة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١.

^{٢٥} إيفان هدايات، طالب المستوى الخامس. المقلبة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١.

^{٢٦} عبد الفتاح، محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١

يكون تطبيق منهج تعليم النحو عند فصول المستوى الخامس للطلاب والطالبات، والأستاذ يحاضر عند الفصل في مبنى الكلية للطلاب وفي نفس الوقت تكون الدراسة للطالبات عن بعد في حرم البنات. والباحثون قاموا بالدراسة في هذه الجامعة بتتبع البيانات والمصادر من المقابلة والاستبانة والملاحظة. ومن البيانات هو ما يأتي في الجدول:

جدول ١ تطبيق منهج تعليم النحو للمستوى الخامس في جامعة الراءية بسوكابومي			
م	أسئلة الاستبانة	نعم	لا
١	محاضر مادة النحو طلب من الطلبة صياغة التركيب أثناء الدرس.	97%	3%
٢	المحاضر عدل/صحح الأخطاء في كلام الطلبة.	85,29%	14,71%
٣	قدرة الطلبة على تعديل الأخطاء في كلام زملائهم.	88,23%	11,77%
٤	قدرة الطلبة على منع وتعديل الأخطاء في كلامهم.	70,58%	29,42%
٥	المحاضر ربط الإعراب بالمعرفة الفقهية والشرعية.	64,7%	35,3%
٦	المحاضر عرض للطلبة تعيين صواب أو خطأ الجملة.	79,41%	20,59%
٧	فهمك لدرس النحو يمنع من اللحن في القرآن.	85,29%	14,71%
٨	محتويات الدرس تناسب مستوى الطلبة المعرفي.	88,23%	11,77%
٩	فهم الطلبة مادة النحو في المستوى الخامس فهما جيدا.	61,72%	38,24%
١٠	فهم الطلبة شرح المتون.	41,17%	58,83%
١١	مشاركة الطلبة في الدرس فعالة.	82,35%	17,65%
١٢	طريقة تعليم النحو تناسبك.	67,64%	32,36%
١٣	تقدير المحاضر بالجوائز يزيد الحماسة في الدراسة.	91,17%	8,83%

فمحاضر مادة النحو حصل على ما تكون من أهداف تعليمه من صياغة التركيب وتعديل الأخطاء في كلام زملائهم، ولكن أما تعديل الأخطاء في الكلام بأنفسهم فبعضهم لم يقدرُوا عليه، وفي ربط الإعراب بالمعرفة الفقهية والشرعية صعوبة إدراك فهمه لأن الإعرابات النحوية تختلف بين الموضوعات. وعرض المحاضر للطلبة تعيين صواب أو خطأ الجملة يكون أثناء الدرس لتحفيزهم على فهم الدرس. أما فهم الطلبة مادة النحو في المستوى الخامس فأغلبهم فهموها فهما جيدا حيث إن محتويات الدرس تناسب مستوى الطلبة المعرفي، مع ذلك لما يتمكن جميع الطلبة فهم المتون لأن المحاضر لا يلمس بها إلا عابرا. ومشاركة الطلبة في الدرس فعالة وازدادت بتقدير المحاضر بالجوائز أثناء الدراسة.

ث. العوائق في تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي

لا تنفصل من أي عملية تعليمية العائقة التي قد تكون عاملا في نجاح تنفيذ المنهج التعليمي، أما العوائق في عملية تعليمية فهي عدم الإلمام الكامل باللغة من قبل الطلبة، ومنهج النحو بدون مقدمات، عدم تهيئة المتعلم للنحو حيث انه يتخرج من المعهد للكلية مباشرة ويفاجأ بالموضوعات النحوية. وقد يقع بعض المتعلمين في مشكلة الاستحياء من حيث السؤال وقدرته على الفهم فلذلك يصعب عليه الفهم بعض المتعلمين يصيبهم الكسل والفتور وقد يكون المعلم هو السبب لانه يركز على المتميزين ويترك الآخرين.^{٢٧} أغلب ما يجده الطلبة من المشاكل هو عدم استيعاب المعلومات بكون البيان سريعا وعدم فهم بعض العبارة وقلة التدريبات وأخذ المدرس موضوعات كثيرة ولم يجدوا الوقت الكافي لمراجعتها.

^{٢٧} عبد الفتاح، محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ٧ مارس ٢٠٢٢.

ج. تقويم منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الرابية بسوكابومي

ولأجل تأكد فهم الطلبة الدرس يكون عليهم عدة التقييم وبالاختصار هو في الواجبات والمشاركة والاختبار النصفى والاختبار النهائى. ونسبة نجاح الطلبة على ما يلي:

جدول ٢ نسبة النجاح طلبة المستوى الخامس في مادة النحو

الدرجة	النتيجة	مجموع الطلبة	نسبة النجاح
ممتاز	(٩٠-١٠٠)	٥٤	٢٦,٣٤%
جيد جدا	(٨٠-٨٩)	١١٣	٥٥,٦%
جيد	(٧٠-٧٩)	٢٤	١١,٧%
مقبول	(٦٠-٦٩)	-	-
راسب	(٥٩-٠)	١٣	٦,٣٤%

عدد الطلبة ٢٠٤ وحصل على النجاح ١٩١ طالبا فهذه النسبة أكثر ممن لم يكن ناجحا في مادة النحو حيث لا يتجاوز عن ١٣ طالبا.

مناقشة نتائج البحث

إن مادة النحو مخصصة للطلاب في الفصول الدراسية من المستوى الأول حتى المستوى الخامس في قسم تعليم اللغة العربية (PBA)، أما في قسم الدعوة (KPI) فهي مخصصة للطلاب في الفصول الدراسية من المستوى الأول إلى المستوى الثالث. وفي المستوى الخامس تكون من أهداف التعليم هي صياغة التركيب من شرح ألفية ابن مالك د. محمد علي السلطاني، وتحتوي الموضوعات على التوابع "الممنوع من الصرف، النداء، العداد، رفع الأفعال ونسبها وجرها بالطريقة الاستقرائية، والتقييم

يكون بطريقة المناقشة، وطرح أسئلة حول مشاكل النحو التي يصعب فهمها وتحفيز الطلاب أكثر، يقدر الشيخ الطلاب أحياناً بجوائز. ويتم التقييم أيضاً من خلال إجراء امتحان منتصف الفصل الدراسي وامتحان الفصل الدراسي النهائي. أما التقييم النهائي فدل على نسبة نجاح الطلبة أكثر من ٩٠ بالمئة. أما الباقون فلم يحصل على نجاحهم بالأسباب العديدة منها عدم استيعاب المعلومات بكون البيان سريعاً وقد يقع بعض المتعلمين في مشكلة الاستحياء من حيث السؤال وقدرته على الفهم.

انطلاقاً مما جاء في بيان عن منهج تعليم النحو في جامعة الراية ذكر الباحثون الاستفادة التالية: الكفاءة اللغوية العالية لدى المدرس وطريقة تعليمه تجذب الاهتمام التام لدى الطلبة، بشرح واضح ومفهوم وشامل وكامل ومناسب لترقية الكفاءة اللغوية، تقييم الطلاب بالاختبار النهائي والنصف يجعلهم ناشطين في الدراسة، الجو الفصل مناسب لتعليم حيث إن الطلاب يركزون وينتبهون في الدراسة. ولكن مع ذلك صدرت العوائق التي يبذل المدرس علاجها بالتقرب من المتعلم وعدم التمييز بين بعضهم البعض وحضور نشاطاتهم مع مراعاة تزويدهم بالمعلومات اللغوية الهادفة للمادة.

بناء على نتائج هذا البحث يقترح الباحثون أن يقوم معلمي النحو على ضوء ما يقدر عليه الطلاب من صياغة الأهداف والمحتوى والطريقة والتقييم. بعد أن جرينا بهذه الدراسة والملازمة والمقابلات يقترح الباحثون قيام تعليم النحو مباشر للطلبات وللباحث المقبل قيام بدراسة عن كشف منهج تعليم الصرف لدى الطلاب والطلبات. ويكون الشرح يبطء وتمهل مع اطلاع المعلم الكتاب وإعطاء المثال لكل الموضوع يكثر التطبيقات أو الأمثلة من القواعد النحوية فمثلاً في يوم مخصص لأجلها. وفي موضع الإعراب أحسن أن يبين الأستاذ بالكتابة ولا يكتفي بالسماعة

وأن يتأكد المعلم فهم جميع الطلبة فهما جيدا بتطبيق الإعراب من آيات القرآن
وإلزامهم حفظ المتون إذ أنه يعينهم على الفهم.

الخلاصة

انطلاقا من البيانات وتحليلها ومناقشتها، توصل البحث إلى أن منهج تعليم النحو
لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي له أهداف التعليم هي صياغة
التركيب من شرح ألفية ابن مالك د. محمد علي السلطاني، وتحتوي الموضوعات على
التوابع "الممنوع من الصرف، النداء، العداد، رفع الأفعال ونسبها وجرها بالطريقة
الاستقرائية، والتقييم يكون بطريقة المناقشة، وطرح أسئلة حول مشاكل النحو التي
يصعب فهمها وتحفيز الطلاب أكثر، يقدر الشيخ الطلاب أحيانا بجوائز. وأما
العوامل العائقة في تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية
بسوكابومي فهي عدم الإلمام الكامل باللغة من قبل الطلبة، ومنهج النحو بدون
مقدمات، عدم تهيئة المتعلم للنحو حيث انه يتخرج من المعهد للكلية مباشرة ويفاجأ
بالموضوعات النحوية. وقد يقع بعض المتعلمين في مشكلة الاستحياء من حيث
السؤال وقدرته على الفهم فلذلك يصعب عليه الفهم بعض المتعلمين يصيبهم الكسل
والفتور وقد يكون المعلم هو السبب لانه يركز على المتميزين ويترك الآخرين.^{٢٨} أغلب
ما يجده الطلبة من المشاكل هو عدم استيعاب المعلومات بكون البيان سريعا وعدم
فهم بعض العبارة وقلة التدريبات وأخذ المدرس موضوعات كثيرة ولم يجدوا الوقت
الكافي لمراجعتها. وأما تقويم منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة
الراية بسوكابومي يتم التقييم من خلال إجراء امتحان منتصف الفصل الدراسي
وامتحان الفصل الدراسي النهائي. أما التقويم النهائي فدل على نسبة نجاح الطلبة

^{٢٨} عبد الفتاح، محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ٧ مارس ٢٠٢٢.

أكثر من ٩٠ بالمئة. أما الباقي فلم يحصل على نجاحهم بالأسباب العديدة منها عدم استيعاب المعلومات بكون البيان سريعاً وقد يقع بعض المتعلمين في مشكلة الاستحياء من حيث السؤال وقدرته على الفهم. والاستنتاج النظري من هذا البحث يدل على أن نجاح تنفيذ منهج تعليم النحو لدى طلبة المستوى الخامس في جامعة الراية بسوكابومي هي بمراعاة الأمور الكثيرة. من أهداف تعليم النحو، والعوامل العائقة، والتقييم منهج تعليم النحو في جامعة الراية.

المصادر والمراجع البحث العلمي

- Gunawan, A. (2016). *Manhaj Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah fi Jami'ah Ar-Raayah min Qism Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah*.
- Musytahar Ali, Wardana. *An-Nahw wa At-At'limuhu. Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 2, no. 1 (2020): 1-16. <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v2i1.145>
- Siti Nurazizah, Fida, Ahmad Fajar, and Taufik Luthfi. "استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتاب "سلم المناجاة وأثره بقدرة التلاميذ على قرائته". *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 SE-Articles (July 30, 2022): 187-96. <https://doi.org/10.52593/klm.03.2.05>.

الكتاب

- Hilabi, Abdurrahman. *Evaluasi Kurikulum*. Jakarta: Maslahat Umat Indonesia, 2019.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: ALFABETA

العربية، مجمع اللغة. المعجم الوسيط. القاهرة: إصدار مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤.

المحمودي، محمد سرحان علي. *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: دار الكتب، ٢٠١٩.

الناقة، محمود كامل. "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه." مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث

والمناهج، ١٩٨٥.

رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. مدينة نصر: دار الفكر

العلربي، ٢٠٠٤.

معلوف، لويسي. المتحد الإعلام. بيروت: دار المشرف، ١٩٧٤.

ميدني، ابن حويلي. "واقع النحو التعليمي العربي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمّن

(مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة (محمد خيضر) ٥

(٢٠٠٦): ٦٠٦٩.

الموقع الإلكتروني

Kusumah, Mada Wijaya. "Kurikulum PBA Ar-Raayah," 2018.
<https://osf.io/wmc6u/>.

Case study "www.merriam-webster.com, Retrieved 28-4-2021. Edite

Heale, Roberta Alison Twycross (2018), "What is a case study?", Evidence-Based
Nursing, Issue 21, Page 7-8. Edite

معلومات عن البحث الميداني على موقع d-nb.info d-nb.info. مؤرشف من الأصل ٢

في ٦ نوفمبر ٢٠٢٠

المقابلة

العزیز، عبد. محاضر مادة النحو للمستوى الثالث. المقابلة. ٢١ نوفمبر ٢٠٢١

الفتاح، عبد. محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ٧ مارس ٢٠٢٢.

الفتاح، عبد. محاضر مادة النحو للمستوى الخامس. المقابلة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١

مسلمة، اتباعية. طالبة المستوى الخامس. المقابلة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١.

هدايات، إيفان. طالب المستوى الخامس. المقابلة. ١٩ نوفمبر ٢٠٢١.